

## فعالية التعليم / التعلم الإلكتروني في تدريس مقرر التربية الكشفية علي التحصيل المعرفي واتجاهات الطلاب المعلمين بكلية التربية الرياضية بنين.

فاطمة عوض صابر

قسم الرياضه المدرسية - كلية التربية الرياضية - أبقير - جامعة الإسكندرية - جمهورية مصر العربية.

وليد صلاح علي المساوي

قسم الرياضه المدرسية - كلية التربية الرياضية - أبقير - جامعة الإسكندرية - جمهورية مصر العربية.

### المقدمة ومشكلة البحث

في ضوء التقدم العلمي والتكنولوجي المتلاحق باتت مهمة العملية التربوية كبيرة جداً وتغيرت فيها الأدوار والمهام ، إذ لم تعد المهمة مقتصره على تقديم المعلومات للمتعلم واختباره بها، كما لم يعد المعلم المسئول الوحيد عن عملية التعلم ، ولهذا أصبح لزاماً على القائمين على العملية التعليمية التعليمية إعداد متعلمين لمستقبل يتطلب إنساناً يمتلك مهارات علمية وعملية مختلفة في ضوء ما يشهده العالم من ثورة في المعلومات والتكنولوجيا. (٢٠٩ : ١٤)

ويشهد المجال التعليمي ثورة تقنية ومعلوماتية غيرت كثيراً من المفاهيم ، حتى أصبحت عملية التعلم لا تتأثر بحدود الزمان والمكان نتيجة للتقدم التكنولوجي والتقني ، ولعل أبرزها التعليم/التعلم الإلكتروني، ولهذا فإن ثورة المعلومات والتكنولوجيا تفرض علينا أن نتحرك بسرعة وفعالية لنلحق بركب التقدم، لذلك ظهرت أساليب ونماذج تعليمية جديدة لمواكبة التطورات على المستوى العالمي مثل التعليم/التعلم الإلكتروني الذي يساعد المتعلم على التعلم في المكان الذي يريده وفي الوقت الذي يفضله ، ويساهم في تغيير طبيعة المعرفة لديه ، وتمكنه من التعلم مدي الحياة. (٣ : ٢٨٣) (٢٥)

ويعتمد التعليم/التعلم الإلكتروني على استخدام الوسائط التكنولوجية في تحقيق الاهداف التعليمية ، وتوصيل المحتوي إلي المتعلمين ، دون اعتبار للحواس الزمنية والمكانية ، وقد تمثلت تلك الوسائط الألكترونية في الأجهزة الألكترونية مثل الكمبيوتر ، وأجهزة الاستقبال من الأقمار الصناعية ، أو من خلال شبكات الحاسب المتمثلة في الإنترنت وما أفرزته من وسائط أخرى مثل المواقع التعليمية والمكتبات الإلكترونية، مما يسمح للطلبة من ذوي الخبرة بتبادل معارفهم عن طريق استخدام منتديات المناقشة وممارسة التعلم في الوقت المناسب. (٢٣ : ٥٩) (٢٨)

بالإضافة إلي ماسبق فإن التعليم/التعلم الإلكتروني يقدم المناهج التعليمية والدورات التدريبية عبر الوسائط الإلكترونية المتنوعة التي تشمل الأقراص بأنواعها وشبكة الإنترنت بأدواتها في أسلوب متزامن أو غير متزامن وبعتماد مبدأ التعلم الذاتي أو التعلم بمساعدة المعلم مع تقييم المتعلم ، من خلال فصول تخيلية على شبكات الإنترنت ، وإتاحة الفرصة للمتعلم لإجراء حوارات تعليمية ، ونشر الأعمال التعليمية المتميزة سواء أكانت لطلاب أم معلمين أم مدارس ليستفيد منها الآخرون. (١٣ : ٢١٦) (١٨ : ١٢٥)

ولقد إهتمت الدول المختلفة بالتربية الكشفية بغرض إتاحة الفرص الصحيحة للأفراد في أعمار مبكرة للمشاركة في أنشطة متعددة الأشكال تكشف من خلالها عن ميولهم وإتجاهاتهم مما يحقق الثقة بالنفس وبالمستقبل ليكونوا أعضاء وعناصر مفيدة في المجتمع ، وهذه الصفات من غايات التربية الكشفية إذ أن المدرسة بوصفها مؤسسة تربوية إجتماعية لم تعد قاصرة على تلقين المعلومات المرتبطة بالمواد الدراسية والعلمية بل توسعت لتشمل أنشطة رياضية وفنية وكشفية ومهنية ، ولاشك أن طبيعة التشكيلات في التربية الكشفية وفي المدارس الكشفية حظيت بأهمية متميزة لكونها الخطوة الأولى الصحيحة أمام بناء جيل مؤمن بالله ومدرك لمسؤوليته الوطنية والاجتماعية وحريص على تأديته واجباته في خدمة المجتمع عن طريق التطوع للعمل والخدمة العامة، لذا تصاعدت فرص الانضمام للفرق الكشفية وتطورت في المراحل المتوسطة والثانوية والجامعية ، وتشكلت الفرق العديدة ، فأقيمت المخيمات الكشفية وغيرها من الممارسات التي تساعد على إعداد المواطن الصالح لما للتربية الكشفية من أهمية في صقل وتنمية مواهب الكشاف تجاه نفسه ومجتمعه، وتعتبر الأنشطة الكشفية من الأنشطة اللاصفية الاختيارية التي يتضمنها منهج التربية الرياضية ، والتي يختارها المتعلم لحاجته إليها لإشباع ميوله واهتماماته بها ، كما أنها أنشطة تربوية عالمية يعمل الراشدون من خلالها على مساعده النشء والشباب في تنمية شخصياتهم الإنسانية بشكل يضمن الشمول والالتزان على جميع المستويات السلوكية.

والتربية الكشفية تعتبر رافداً من روافد التربية، حيث تتكامل في أهدافها وممارساتها مع أهداف التربية، فجميعها تسعى إلي تربية الفرد تربية متكاملة شاملة، ويرجع الباحثان إلي المراجع العلمية أرقام (٦ : ٧)، (١١ : ١١-٣١)، (٢١ : ٣٧) وجدا أن التربية الكشفية تزداد أهمية عن روافد التربية الأخرى لعدة أسباب لعل من أهمها ما يلي :

١. التربية الكشفية وأنشطتها تربوية تطوعية دافعية ممارستها ذاتية، كما أنها غير سياسية موجهة للفتية والشباب دون تمييز في الأصل أو الجنس أو العقيدة وفقاً للأهداف والمبادئ التي عبر عنها بادن باول .
٢. تهتم الأنشطة الكشفية باكتساب المعارف والمعلومات، وتنمية القدرات البدنية والمهارات الحركية التطبيقية، وتكوين الاتجاهات نحو خدمة البيئة وتنمية المجتمع .
٣. تدريب الناشئ والشباب علي الحرف والاعمال التي يحتاجونها، وتعويدهم الاعتماد علي النفس، والتعاون مع الجماعة، وقوة الملاحظة، ودقة الانتباه، والوفاء، والامانة، والصبر، والشجاعة، والطاعة، والنظام، والادب، وخدمة الانسان في أي مكان بالعالم .
٤. تتناسب أنشطتها وبرامجها مع خصائص المراحل العمرية لأعضائها، فكل مرحلة من مراحلها الأربعة (الأشبال - الكشاف - الكشاف المتقدم - الجوال) برامج وأنشطة تتفق وخصائص كل مرحلة.
٥. تعتمد في أساليبها علي النواحي التطبيقية والعملية، أي التعليم من خلال الممارسة كالتدريب علي إختيار التخييم، والعقد، والريطات، والدورات، وتقدير المسافات، والارتفاعات، والاسعافات الأولية، والطهي وحفظ الاطعمة، والتمثيل، متخذة من أسلوب الاستكشاف ركيزه لها .
٦. تتم أنشطتها وبرامجها بعيدا عن حجات الدراسة المغلقة، حيث يمارس الجزء الأكبر من هذه الأنشطة في الخلاء وبين أحضان الطبيعة .
٧. تتسم برامجها وأنشطتها بالتنوع والمرونة، شأنها في ذلك شأن المؤسسات التربوية غير النظامية .

### **مشكلة البحث :**

لقد حددت اللانحة الداخلية للكلية مقرر التربية الكشفية للطلاب المعلمين تخصص تدريس وتنفيذ محتواه النظري في ساعتين أسبوعيا، وعلي الرغم من أن التربية الكشفية تهدف إلي تنقيف الناشئ والشباب بدنيا ومهاريا وعقليا واجتماعيا وروحيا وتدريبهم علي مختلف الاعمال والحرف التي يحتاجونها، وصلف مواهبهم لكي يكون كل منهم عنصرا عاملا في مجتمعه، ولبنه صالحة في بناء وطنه، فإنه كان من الاجدي أن يكون للمقرر ساعات نظرية وأخرى تطبيقية، ولا يكتفي فقط بالجانب المعرفي والساعات النظرية .

ومن خلال تدريس مقرر التربية الكشفية تم الوقوف علي بعض النقاط التي تحول دون تحقيق أهداف المقرر منها : الاعتماد علي أسلوب الشرح والعرض فقط أثناء التدريس، وعدم التنوع في استخدام طرق وأساليب التدريس الحديثة القائمة علي استخدام التكنولوجيا، مع عدم توافر وسائل تعليمية وتقنية للجانبين النظري والتطبيقي، وعدم إشراك الطلاب في تنفيذ المقرر بشكل كامل، بالإضافة إلي عدم حداثة المعارف والمعلومات التي يحتويها المقرر والاعتماد علي ماهو متاح في الكتاب المنهجي .

بالإضافة إلي ماسبق فإن الجامعات المصرية عامة وجامعة الاسكندرية خاصة، أوصت بتدريس المقررات الدراسية الكترونييا في العديد من المؤتمرات والندوات والدورات والدراسات، وتشجيع القائمين بالتدريس علي تحويل مقرراتهم إلي مقررات إلكترونية وذلك لان استخدام تكنولوجيا المعلومات المناسبة تهدف إلي تحقيق أفضل تعليم وتعلم، وإن التطوير المعرفي والمعلوماتي عناصر أساسية لتحقيق جودة التعليم، وجودة التعليم يعتمد أساسا علي جودة معلمي المستقبل .

كل ذلك كان دافعا للباحثين بتصميم مقرر باستخدام تكنولوجيا المعلومات من خلال الانترنت، التي يمكن من خلالها تقديم المحتوى العلمي لمقرر التربية الكشفية باستراتيجيات جديدة للتعلم تطبيقا لمبدأ تفريد التعليم، والتعلم الذاتي والتعلم للالتقان، بالإضافة إلي مشاهدة نماذج للمعسكرات و حياة الخلاء وأنشطة التربية الكشفية بشكل مباشر

## أهمية البحث :

١. إلقاء الضوء علي إستخدامات التعليم / التعلم الالكتروني ومحاولة تطبيقه ميدانيا في مجال التربية الرياضية ومنها مجال التربية الكشفية.
٢. رفع الكفاءة المعرفية للطلاب ذوي المستوي المنخفض والمتوسط في مقرر التربية الكشفية .
٣. إكساب الطلاب إتجاهات إيجابية نحو التعليم الالكتروني .

## هدف البحث :

١. تصميم مقرر التربية الكشفية ومدى لاته التعليمية ورقيا ثم تحويله إلكترونيا .
٢. التعرف علي التحصيل المعرفي الذي أكتسبه الطلاب من دراسة مقرر التربية الكشفية الالكتروني .
٣. التعرف علي إتجاهات عينة البحث نحو التعليم الالكتروني .

## فروض البحث :

١. توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في التحصيل المعرفي لمقرر التربية الكشفية الالكتروني لصالح القياس البعدي .
٢. توجد فروق دالة إحصائية للقياس البعدي في إكتساب إتجاهات إيجابية نحو مقرر التربية الكشفية الالكتروني .

## مصطلحات البحث :

**التربية الكشفية :** بما أن الحركة الكشفية لها مناهج ومجالات ومدىولات تعليمية وتربوية ، كما أنها ترتبط بالمعلم والمتعلم في أنشطة متعددة ، فإن الباحثين رأيا إضافة كلمة التربية إلي الكشفية حتي تكتسب التربية الكشفية معني جديدا ، وهي كثيرا ما تستخدم للإشارة إلي العديد من المهارات التي تؤدي في حياة الخلاء وأساسية للتخيم ومتطلباته وهدفها الخدمة العامة ، واكتساب وتطوير النواحي الاجتماعية والثقافية والرياضية تحت الوعد والقانون **الكشفي** (الباحثان)

- **التعليم / التعلم الالكتروني :** منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلمين أو المتدربين في أي وقت وفي أي مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل ( الانترنت – الأقراص الممغنطة – البريد الإلكتروني – أجهزة الحاسوب) لتوفير بيئة تعليمية / تعليمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي أو غير متزامنة عن بعد دون الالتزام بمكان محدد اعتماداً على التعلم الذاتي والتفاعل بين المتعلم والمعلم. (٣ : ٢٨٩)

- **التحصيل المعرفي :** مجموع الدرجات التي يكتسبها الطالب من المعارف والمعلومات الخاصة بمقرر التربية الكشفية الالكتروني في اختبار التحصيل المعرفي بعد تدريس المقرر .  
(تعريف إجرائي)

- **الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني :** استعداد وتوجه الطالب المعلم نحو تعلم محتوى مقرر التربية الكشفية باستخدام الوسائط الإلكترونية الحديثة.  
(تعريف إجرائي)

## الدراسات السابقة :

### الدراسات العربية :

دراسة نور الدين جمعة (٢٠٠٠) (٢٠) ، ريهام حسن (٢٠٠٣) (١٠) ، أحمد سلام (٢٠٠٥) (١) ، صبحي سراج ، وهالة عمر (٢٠٠٥) (١٢) ، شفيق حسن (٢٠٠٧) (١١) ، جمال سلامة ، وصبحي سراج (٢٠٠٨) (٩) ، فاطمة عوض (٢٠٠٨) (١٥) ، محمود أبو الخير (٢٠٠٨) (١٧) ، أماني شعبان (٢٠٠٩) (٧) ، وليد عصام (٢٠١٠) (٢٤) ، إسلام الشاعر (٢٠١١) (٤) ، أشرف صبحي (٢٠١١) (٥) ، أحمد عبد الحليم (٢٠١٢) (٢) ، جروان جميل (٢٠١٤) (٨) ، هيو سليمان (٢٠١٤) (٢٢) ، نواره سالم (٢٠١٥) (١٩) .

**الدراسات الأجنبية:**

دراسة أويرت ewert وآخرون (٢٠٠٠) (٢٦)، ماك أفوي McAvoy (٢٠٠١) (٢٧) أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :

لقد استفاد الباحثان من الدراسات السابقة عند تحديد الأهداف والفروض ، وتحديد المحتوي الورقي والالكتروني للمقرر ، كما أن نتائج الدراسات أكدت علي وضع برامج للأنشطة والمهارات الكشفية للمراحل السنوية المختلفة لاكتساب النواحي المعرفية والمهارية والانفعالية المرتبطة بالتربية الكشفية ، بالإضافة إلي إقتراح إستخدام الوسائط التكنولوجية المختلفة في توصيل المعارف والمعلومات لما تتميز به من وسائط محببه ومفضلة لدي المتعلمين والمعلمين .

**إجراءات البحث :**

**المنهج المستخدم :** إستخدم الباحثان المنهج التجريبي ذوالتصميم التجريبي للقياس القبلي والبعدي لمجموعة واحدة ، كما تم إستخدام المنهج الوصفي التحليلي في تصميم مقرر التربية الكشفية ورقيا ثم إلكترونيا، وتصميم إختبار التحصيل المعرفي ، ومقياس الاتجاهات .

**مجتمع وعينة الدراسة :** يمثل المجتمع الأصلي للبحث طلاب الفرقة الرابعة تخصص تدريس بكلية التربية الرياضية للبنين – جامعة الاسكندرية عام ٢٠١٥ / ٢٠١٦ و عددهم ( ١٣٦ ) طالبا ، تم إختيار بالطريقة العشوائية عدد ( ٣٧ ) طالبا بنسبة ( ٢٧.٢٠ ) ، وتم تقسيمهم إلي عدد ( ١٢ ) طالبا للعينة الاستطلاعية لإجراء المعاملات العلمية ، وعدد ( ٢٥ ) طالبا للمجموعة التجريبية ، كما استعان الباحثان بمجموعة من الاساتذة الخبراء في مجالات المناهج وطرق التدريس والتربية الكشفية وتكنولوجيا التعليم التوصيف الإحصائي لمتغيرات مجموعة البحث التجريبية في التحصيل المعرفي :

**جدول (١)**

التوصيف الإحصائي للقياسات القبليّة للمجموعة التجريبية في إختبار التحصيل المعرفي ن الكلية = ٢٥

الدالات الإحصائية المتغيرات	المجموعة التجريبية	العدد ( ن )	وحدة القياس	أقل قيمة	أعلى قيمة	الوسط الحسابي	الإرتفاع المعياري	معامل الإلتواء
إختبار التحصيل المعرفي	مجموعة البحث	٢٥	الدرجة	26.00	41.00	32.96	3.87	0.32

يتضح من جدول (١) الخاص بالتوصيف الإحصائي لعينة البحث في إختبار التحصيل المعرفي قبل تنفيذ التجربة أن قيم معامل الإلتواء لجميع المتغيرات جاءت قريبة من الصفر مما يدل على اعتدالية القيم لتلك المتغيرات.

**أدوات جمع البيانات :**

قام الباحثان بتصميم :

- أولاً : مقرر التربية الكشفية ورقيا وتحويله إلكترونيا . مرفق (٢)
- ثانياً : إختبار التحصيل المعرفي . مرفق (٣)
- ثالثاً : مقياس الاتجاهات . مرفق (٤)

## أولاً : مقرر التربية الكشفية الإلكترونية :

## ■ خطوات تصميم المقرر :

قام الباحثان بالاطلاع علي الدراسات السابقة لكل من نور الدين جمعة (٢٠٠٠)(٢٠)، فاطمه عوض(٢٠٠٨) (١٥)، وليد عصام(٢٠١٠) (٢٤)، إسلام الشاعر(٢٠١١) (٤)، أشرف صبحي(٢٠١١) (٥)، لتصميم مقرر التربية الكشفية ورقياً، وذلك بأن قاما بتحديد أهداف المقرر، وتحديد المحتوي وتقسيمه إلي مديولات تعليمية يسهل تدريسها واختبارها من خلال أنشطة كل مديول تعليمي، ولقد حرص الباحثان علي مراعاة التوصيف الدراسي للمقرر، مع الاستعانة بأراء الخبراء والمتخصصين وعددهم (١٠) خبراء مرفق (١) .

وبالرجوع إلي الاديبيات والمراجع لكل من أحمد سالم (٢٠٠٤) (٣)، محمد الهادي(٢٠٠٥) (١٦)، وليد الحفلاوي (٢٠٠٦) (٢٣)، وعبد الحميد بسيوني(٢٠٠٧) (١٣) للاطلاع علي النماذج التعليمية المتعلقة بالتعليم الإلكتروني، ولقد وجدنا أنها تتشابه إلي حد كبير في مراحلها كالتحليل، التصميم، الإنتاج، والتجريب، والتنفيذ، والتقييم، ولقد راعي الباحثان الاستفادة من مميزات كل نموذج وتلافي العيوب، ويمكن توضيح مراحل التصميم فيما يلي :

## ١ - مرحلة التحليل

أ- تحليل طبيعة المادة التعليمية : مقرر التربية الكشفية يتناول جانب نظري فقط ، ويحتوي علي موضوعات عملية ولكنها غير مفعلة لعدم وجود تقويم نهائي للمحتويات التطبيقية داخل المقرر .

ب - تحليل خصائص الطالب/المعلم : طلاب الفرقة الرابعة تخصص تدريس للعام الجامعي ٢٠١٥ – ٢٠١٦ أعمارهم (٢١)عام تقريباً ، وفي هذه المرحلة يتمتع الطالب المعلم بالنمو الكامل للجوانب (الجسمية – العقلية – الانفعالية) ، ولقد تمت مقابلة الطلاب المعلمين عينة البحث لتحليل خصائصهم وخبراتهم التعليمية المختلفة وتهيئتهم للاشتراك في التعليم الإلكتروني للمقرر والتأكد من توافر بعض مهارات استخدام الكمبيوتر والانترنت.

## ج - تحليل البيئة التعليمية :

- الميزانية : لقد تم رصد مبلغ مالي محدد نظير تخصيص أحد مواقع الانترنت لعرض المقرر بعد تصميمه وإنتاجه خلال فترة زمنية محددة.

- القاعات الدراسية الإلكترونية : قام الباحثان بالتعاون مع وحدة البحوث والمعلومات بكلية التربية الرياضية بتحديد معمل كمبيوتر يحتوي علي (٢٥) جهاز كمبيوتر متصلين بشبكة إنترنت وهذه الأجهزة مواصفاتها جيدة لأنها معدة للدورات المتقدمة في مجال الكمبيوتر، كما يستطيع الطلاب دراسة المقرر من منازلهم أو أي مكان آخر يتوفر فيه أجهزة كمبيوتر بإنترنت.

د - تحليل المحتوى العلمي : قام الباحثان بتحليل المحتوى العلمي عند تحديد المحتوي الورقي للمقرر ، وكذلك تحديد المديولات التعليمية .

هـ - تحديد الأهداف العامة للمقرر : حدد الباحثان الأهداف العامة لمقرر التربية الكشفية التي تحدث التغيير في سلوك المتعلم بعد دراسة محتوي المقرر ، ولقد تم عرضها علي الخبراء ، وإجراء التعديلات اللازمة . مرفق (٢)

## ٢ - مرحلة التصميم :

أ - تحديد الأهداف السلوكية للمديولات التعليمية: تم تحديد الأهداف السلوكية لكل مديول تعليمي ، بحيث اشتملت علي أهداف معرفية ، وأهداف مهارية ، وأهداف إنفعالية ، ثم تم عرضها علي الخبراء ، وتم إجراء التعديلات المطلوبة . مرفق (٢)

ب - تحديد المحتوى العلمي للمقرر : يعد اختيار المحتوى العلمي الورقي للمقرر، وتحويله لمقرر قائم علي التعليم الإلكتروني من المراحل الهامة لتصميم أي مقرر مقترح حيث يتم اختيار المحتوى العلمي في ضوء الأهداف المحددة ولقد روعي في اختيار خبرات المحتوى العلمي ما يلي :

- ملائمة الخبرات التعليمية للأهداف المحددة حتى يمكن تحقيقها.

- شمولية المحتوى للجانب المعرفي .

- التنوع والمرونة حتى يسمح بالتعديل والتطوير.
- التدرج من السهل إلى الصعب.
- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، بحيث يتعلم كل طالب وفق إمكانياته وقدراته.
- القابلية للتقويم المستمر.
- تنظيم المحتوى العلمي في مديولات تعليمية.
- وقد شمل المحتوى العلمي (المعرفي) سبع مديولات وهي :
  - المديول الأول: التربية الكشفية .
  - المديول الثاني: خصائص برنامج التربية الكشفية.
  - المديول الثالث: إدارة الوحدة الكشفية .
  - المديول الرابع : المناهج الكشفية .
  - المديول الخامس : المخيمات .
  - المديول السادس : الملاحظة البرية والخرائط .
  - المديول السابع : الحبال والشفرات والامسيات .
- د - **تصميم الأنشطة التعليمية** : قام الباحث بتحديد نشاط لكل مديول من المديولات السبعة في ضوء الأهداف التعليمية ، حيث تم إعداد الأنشطة وفق أعمال فردية وهي عبارة عن تكليفات وعلى الطالب المعلم إنجازها لتعميق فهم محتوى المديول، وقد يستخدم الطالب في ذلك زيارة بعض المواقع وقراءة محتواها بشكل دقيق ثم تلخيص المعلومات التي ترتبط بالنشاط .
- هـ - **تحديد الوسائل التعليمية** : تم تحديد مجموعة من الوسائط التعليمية المختلفة كاللوحات الورقية والرسوم والصور الثابتة وإعداد فيديوهات مصورة لتنفيذ طرق وأساليب التدريس وفيديوهات جاهزة من خلال الانترنت وتم توظيف كل هذه الوسائط لتحقيق أهداف المقرر .
- و - **تصميم التفاعلات** إن تصميم التفاعلات من الخطوات الهامة عند إعداد المقرر الإلكتروني ومنها :
  - **التفاعل بين المتعلم والمحتوي** : وتم ذلك من خلال أسلوب التجول بين صفحات محتوى المقرر ، ولقد صممت صفحات المحتوى بحيث تحتوي على مجموعة من الأزرار أسفل الصفحة ليستطيع الطالب المعلم بواسطتها التنقل بين مديولات المقرر وما تشتمل عليه من خبرات وأنشطة.
  - **التفاعل بين المتعلمين** : حيث يمكن للطلاب المعلمين التفاعل الجماعي بشكل متزامن من خلال غرف الحوار المباشر التي اتاحها المقرر ، وفي حالة تفاعل الطالب المعلم مع أقرانه فإنه يتم بشكل غير متزامن ، كما يمكن من خلال استخدام منتدى النقاش المشاركة بموضوعات جديدة أو الرد على موضوعات طرحت بالفعل من قبل الأقران .
  - **التفاعل بين المتعلم والمعلم** : يتم هذا التفاعل من خلال غرف الحوار المباشرة ومنتدى النقاش ولوحة الإعلانات عند تدريس المحتوى العلمي المعرفي ، وقد استخدم الباحث في تدريس مقرر التربية الكشفية الإلكتروني الجمع ما بين التعليم المتزامن وذلك بتحديد ساعات محددة مسبقا مع الطلاب لوجود المعلم متاح علي شبكة الانترنت ويمكن التحدث معه من خلال منتدى النقاش او مواقع التواصل ، وكذلك التعليم الشبكي الغير متزامن وذلك بإعطاء كلمة مرور لكل طالب للدخول إلي الموقع الإلكتروني ودراسة المديول المحدد وحل الانشطة الخاصة به وإرسالها إلي المعلم للرد عليها .
  - ز - **تصميم السيناريو** : يعتبر السيناريو خريطة لرحلة إجرائية تشتمل علي خطوات تنفيذ مقرر التربية الكشفية الإلكتروني ، فهو وصف تفصيلي للشاشات التي سيتم تصميمها وما تتضمنه من رسوم ونصوص ولقطات فيديو وللتحقق من صلاحية السيناريو .

ح - **تحديد أساليب التقويم** : تم تصميم أدوات مختلفة للتقويم مثل الاختبارات الإلكترونية قبل وبعد دراسة كل مديول تعليمي ، كما تم إعداد اختبار التحصيل المعرفي (القبلي – البعدي) وكذلك استخدام مقياس الاتجاهات للطلاب نحو دراسة مقرر التربية الكشفية الكترونياً .

### ٣- مرحلة الإنتاج :

تم تقديم محتوى المقرر عبر الموقع المصمم بطريقة أكثر فعالية حيث قدم المحتوى في شكل جديد ومبتكر وجاذباً لانتباه المتعلمين ولقد تمت مرحلة الإنتاج باتباع الخطوات التالية :

#### أ - إنتاج الوسائط المتعددة :-

- **النصوص** : تم استخدام برنامج مايكروسوفت ٢٠١٣ ثم إدخالها على برنامج Power Point لتحويلها إلى شرائح إلكترونية من خلال برنامج Scribd وهو برنامج لتحويل Word أو Power Point إلى إلكتروني ليعطي خاصية السرعة والتحميل مع مراعاة حجم الخط مع حجم الشاشة ليعرض النص بطريقة واضحة وملائمة للمتعلم.

- **إعداد الصور والرسوم** : لقد حصل الباحثان من المواقع المختلفة عبر الانترنت على العديد من الصور، وتم توظيف هذه الصور في محتوى البرنامج كما تم استخدام برنامج Adobe Photoshop لتعديل الصور بحيث تصبح مناسبة للعرض وفق المساحة التي توضع فيها.

- **إعداد الفيديو**: من خلال الإطلاع على الانترنت والمواقع المختلفة تم الحصول على العديد من الفيديوهات وتم استخدام برنامج Media Converter لتحويل ملفات الفيديو من صيغ wmv, avi إلى صيغ Flv لتتناسب مع التدفق عبر الانترنت ، وتم إدخال نصوص على الفيديو من خلال برنامج Movie Maker وتم استخدام موقع يوتيوب وربطها آلياً بهذا الموقع ، وتحميل بعض المواقع الإلكترونية علي قناة يوتيوب You Tube وذلك لتخفيف الموقع وسرعة تداول المعلومات به .

ب - **برمجة الاختبارات** : تم إنتاج الاختبارات الإلكترونية للمديولات التعليمية لمقرر التربية الكشفية عبر برنامج Model وتم استخدام كلمة مرور واسم مستخدم لكل طالب مع وجود تسجيل تلقائي للدرجات وزمن وعدد محاولات كل طالب في اختبار كل مديول تعليمي .

ج - **برمجة محتوى المقرر** : تم برمجة محتوى المقرر في صورة ملفات Flash ودمج الوسائط التعليمية المختلفة، من نصوص، صور، فيديو ، في صفحات تعليمية عبر الانترنت من خلال موقع تعليمي وأصبح المقرر متاح من خلال الموقع التالي [www.dr fw-scout.com](http://www.dr fw-scout.com)

#### ٤- مرحلة التجريب :

بعد الانتهاء من برمجة المحتوى وإنتاج المقرر عبر شبكة الانترنت قام الباحثان باختيار العنوان التالي [www.dr fw-scout.com](http://www.dr fw-scout.com) وبعد التأكد من الفحص الفني للمقرر من خلال سهولة تحميل الموقع والتأكد من عدم وجود مشكلات فنية

#### ٥- مرحلة التنفيذ :

#### - إجراء الدراسة الاستطلاعية

قام الباحثان بإجراء دراسة استطلاعية على مجموعة من طلاب تخصص تدريس عددهم (١٢ طالباً)

#### أهداف الدراسة الإستطلاعية :

- إجراء المعاملات العلمية من صدق وثبات لمقرر التربية الكشفية ، واختبار التحصيل المعرفي ومقياس الاتجاهات.
- التأكد من وضوح أهداف الموقع وملائمته لمستوى الطلاب ومدى استطاعة الطالب في التعامل مع محتوى المقرر .

## نتائج الدراسة الاستطلاعية :

- تم ضبط أدوات الدراسة والمتمثلة في اختبار التحصيل المعرفي ومقياس الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني.
- تم التأكد من وضوح أهداف ومحتوي المقرر ، ومدى ملائمة الموقع لمستوى الطلاب.

## ٦- مرحلة التقويم

تطبيق (اختبار التحصيل المعرفي قبليا وبعديا – ومقياس الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني(بعديا )علي مجموعة البحث بعد تدريس المقرر الإلكتروني .

المعاملات العلمية لتصميم مقرر التربية الكشفية الإلكتروني:

أ- صدق المحتوى (صدق المحكمين) : لقد أوضحت استجابات الخبراء بنسبة موافقة ١٠٠ % علي جميع الاهداف ، والمحتوي العلمي ، وأنشطة مقرر التربية الكشفية الإلكتروني ، وكذلك توزيع المديولات التعليمية علي مدار الزمن المحدد للفصل الدراسي مرفق ( ٢ ) وبذلك أصبح المقرر صادقا .

ب- ثبات مقرر التربية الكشفية الإلكتروني : تم تطبيق بعض مديولات المقرر علي عدد ( ١٢ ) طالبا تخصص تدريس من خارج عينة البحث ، وإعادة تطبيقه مرة أخرى بعد أسبوع من التطبيق الاول ، وأظهرت النتائج ثباتا عاليا قدره ( ٠.٨٩ ) .

وبذلك أصبح مقرر التربية الكشفية الإلكتروني صادقا وثابتا وقابلا للتطبيق مرفق ( ٢ ) .

ثانيا : اختبار التحصيل المعرفي :

## تصميم الاختبار :

قام الباحثان بالرجوع للمراجع العلمية والدراسات السابقة أرقام ( ٩ ) ، ( ١١ ) ، ( ٨ ) للتعرف علي المعارف والمعلومات التي يجب يتحصل عليها الطلاب بعد دراسة مقرر التربية الكشفية ، وتم تحديد أهداف الاختبار المعرفي ، وتحديد محاور الاختبار وعرضها علي الخبراء ، وبعد موافقتهم علي الاهداف والمحاور ، تم صياغة العبارات التي تندرج تحت كل محور وترتيبها ، كما حدد الباحثان التعليمات المناسبة للاختبار وتجهيز مفتاح الاختبار ، وزمن الاختبار ، وإعداد جدول المواصفات .

## المعاملات العلمية للاختبار :

أ- صدق المحتوى : لقد تم عرض الاختبار علي مجموعة من الخبراء في مجالات المناهج وطرق التدريس ، والتربية الكشفية ، وتكنولوجيا التعليم مرفق ( ١ ) ، ولقد أتضح من نتائج إستطلاع آراء الخبراء أن نسبة الموافقة تراوحت ما بين ( ٩٥ : ١٠٠ % ) ، ولقد إرتضي الباحثان نسبة الموافقة علي محاور وعبارات الاختبار ( ٨٠ % ) .

ب- صدق المقارنة الطرفية : كما استخدم الباحثان صدق المقارنة الطرفية لعبارات اختبار التحصيل المعرفي ، وجدول رقم ( ٢ ) يوضح ذلك :

## جدول ( ٢ )

المقارنة الطرفية بين الأرباع الأعلى والأرباع الأدنى لاختبار التحصيل المعرفي قيد البحث

معامل الصدق	قيمة (ت)	الفرق بين المتوسطين	الأرباع الأدنى ن = ٣		الأرباع الأعلى ن = ٣		وحدة القياس	الدلالات الإحصائية المتغيرات
			ع±	س	ع±	س		
0.61	3.57*	14.67	6.81	20.67	2.08	35.33	الدرجة	إختبار التحصيل المعرفي

\*معنوي عند مستوى ٠.٠٥ حيث قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٧٤



يتضح من جدول (٢) والخاص بصدق المقارنة الطرفية بين الارباع الادني والارباع الاعلي أن قيمة ت المحسوبة هي ٣.٥٧ وهي أكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوي ٠.٠٥ مما يؤكد صدق إختبار التحصيل المعرفي .

ج- ثبات إختبار التحصيل المعرفي : لقد تم تطبيق الإختبار علي عينة قوامها ( ١٢ ) طالبا من مجتمع البحث ومن خارج العينة التجريبية ، كما تم إعادة التطبيق بعد (١٠) أيام وجدول ( ٣ ) يوضح ثبات الإختبار :

### جدول (٣)

دلالة الفروق بين التطبيقين الأول والثاني في إختبار التحصيل المعرفي للمجموعة الاستطلاعية ن = ١٢

معامل الارتباط (الثبات)	التطبيق الثاني		التطبيق الاول		وحدة القياس	الدلالات الإحصائية المتغيرات
	±ع	س	±ع	س		
0.944	6.45	29.25	6.85	28.00	درجه	إختبار التحصيل المعرفي

\* معنوي عند مستوى ٠.٠٥ حيث قيمة (ر) الجدولية عند مستوى ٠.٥٥٣ = ٠.٠٥

يتضح من جدول (٣) الخاص بالفروق بين التطبيق الأول والثاني لإختبار التحصيل المعرفي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيقين، حيث بلغت قيمة معامل الثبات (0,944) وهذه القيمة أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ مما يؤكد أن عبارات إختبار التحصيل المعرفي تتميز بالثبات ، وبذلك أصبح إختبار التحصيل المعرفي صادقا وثابتا وقابلا للتطبيق ، وكانت محاور الإختبار النهائية مكونه من أسئلة الصواب أو الخطأ ، كل سؤال له درجة واحدة وعدد الاسئلة والدرجات ( ٢٠ ) درجة ، وأسئلة الإختبار من متعدد ، كل سؤال له درجة واحدة ، وعدد الاسئلة والدرجات ( ٢٠ ) درجة ، وأسئلة الاكمال كل سؤال أمامه درجتان وعدد الاسئلة ( ٧ ) درجات ومجموع الدرجات ( ١٤ ) درجة ، والاسئلة المقابلية المختصرة عددها ( ٨ ) درجات وكل سؤال أمامه درجتان ، ومجموع الدرجات ( ١٦ ) درجة ، وبهذا فإن مجموع درجات إختبار التحصيل المعرفي ( ٧٠ ) درجة . وبذلك أصبح الإختبار في صورته النهائية مرفق ( ٣ ) .

### ثانيا : مقياس اتجاهات الطلاب نحو مقرر التربية الكشفية الالكتروني :

تصميم المقياس : قام الباحثان بتحديد الهدف من المقياس ، وتحديد العبارات التي تشير إلي إتجاه الطلاب إذا كان موجبا أو سالبا نحو التعليم الالكتروني، كما تم وضع التعليمات المناسبة للمقياس ، وتحديد الزمن .

### المعاملات العلمية لمقياس الاتجاهات :

أ - صدق المحتوي : لقد تم عرض المقياس علي مجموعة من الخبراء في مجالات المناهج وطرق التدريس ، والتربية الكشفية ، وتكنولوجيا التعليم مرفق ( ١ ) ، ولقد أتضح من نتائج إستطلاع آراء الخبراء أن نسبة الموافقة تراوحت ما بين ( ٩٥ : ١٠٠ % ) ، ولقد إرتضي الباحثان نسبة الموافقة علي محاور وعبارات الإختبار ( ٨٠ % ) .

ب- صدق المقارنة الطرفية: كما إستخدم الباحثان صدق المقارنة الطرفية ( الارباع الادني والارباع الاعلي ) لمقياس الاتجاهات وجدول ( ٤ ) يوضح ذلك :

جدول (٤)  
المقارنة الطرفية بين الأرباع الأعلى و الأرباع الأدنى لمقياس الاتجاهات قيد البحث

معامل الصدق	قيمة (ت)	الفرق بين المتوسطين	الأرباع الأدنى ن = ٣		الأرباع الأعلى ن = ٣		وحدة القياس	الدلالات الإحصائية المتغيرات
			ع±	س	ع±	س		
0.84	*7.18	6.33	0.00	91.00	1.53	97.33	الدرجة	مقياس الاتجاهات

\*معنوى عند مستوى ٠.٠٥ حيث قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٧٤

يتضح من جدول (٤) والخاص بصدق المقارنة الطرفية بين الأرباع الأدنى والأرباع الأعلى أن قيمة ت المحسوبة هي (7.18) وهي أكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوي ٠.٠٥ مما يؤكد صدق مقياس الاتجاهات

ج- ثبات المقياس: لقد تم تطبيق المقياس علي عينة قوامها ( ١٢ ) طالبا من مجتمع البحث ومن خارج العينة التجريبية ، كما تم إعادة التطبيق بعد (١٠) أيام و جدول (٥) يوضح ثبات المقياس:

جدول (٥)  
دلالة الفروق بين التطبيق الأول والثاني في مقياس الاتجاهات للمجموعة الاستطلاعية ن=١٢

معامل الارتباط (الثبات)	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	الدلالات الإحصائية المتغيرات
	ع±	س	ع±	س		
٤0.74	2.73	94.00	3.26	88.67	درجة	مقياس الاتجاهات

\* معنوى عند مستوى ٠.٠٥ حيث قيمة (ر) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٤٠٤

يتضح من جدول (٥) الخاص بالفروق بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني في مقياس الاتجاهات لإيجاد معامل الثبات أن قيمة ( ر ) المحسوبة (٠.٧٤) وهذه القيمة أكبر من قيمة ( ر ) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ ، مما يؤكد أن عبارات مقياس الاتجاهات تتميز بالثبات وبذلك أصبح إختبار التحصيل المعرفي صادقا وثابتا وقابلا للتطبيق مرفق ( ٤ ) .

#### تطبيق أدوات البحث :

- تم إجراء الدراسة الاستطلاعية لتصميم أدوات البحث وتقنينها في الفترة من ١٠ / ٠١ إلى ١٨ / ١٠ / ٢٠١٥
- تم إجراء القياسات القبليّة لاختبار التحصيل المعرفي في الفترة من ١٠ / ١٩ إلى ٢٢ / ١٠ / ٢٠١٥ .
- تم تدريس مقرر التربية الكشفية الإلكتروني في الفترة من ١٠ / ٢٤ إلى ٢٠ / ١٢ / ٢٠١٥ .
- تم إجراء القياسات البعدية للمجموعة التجريبية في إختبار التحصيل المعرفي ومقياس الاتجاهات في الفترة من ٢١ / ١٢ إلى ٢٤ / ١٢ / ٢٠١٥ .

**المعالجات الإحصائية :**

استخدم الباحثان المعالجات الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث باستخدام الحزم الإحصائية ( SPSS ) ومنها :  
( الوسط الحسابي - الانحراف المعياري - التكرارات والنسب المئوية - قيمة ( ت ) للمشاهدات المزدوجة - الأهمية النسبية -  
معامل الارتباط - معامل الالتواء - معامل الصدق ) .

**عرض ومناقشة النتائج :**

١- عرض ومناقشة نتائج إختبار التحصيل المعرفي :

**جدول (٦)**

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي في إختبار التحصيل المعرفي ن = ٢٥

نسبة التحسن %	قيمة (ت)	الفرق بين المتوسطين		القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	الدلالات الإحصائية المتغيرات
		± ع ف	س ف	± ع ف	س ف	± ع ف	س ف		
51.46	*15.56	5.45	16.96	2.71	49.92	3.87	32.96	الدرجة	مجموع محاور إختبار التحصيل المعرفي

\*معنوي عند مستوى ٠.٠٥ حيث قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٦٤

يتضح من جدول (٦) وجود فروق معنوية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في إختبار التحصيل المعرفي لصالح القياس البعدي حيث بلغت قيمة ت المحسوبة (١٥.٥٦) وهي أكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ ، وبلغت نسبة التحسن (٥١.٤٦ %) ، ويرجع ذلك إلى تدريس مقرر التربية الكشفية باستخدام شبكة المعلومات التي كان لها تأثيرا كبيرا في توفير كما هائلا من المعارف والمعلومات في أشكال متعددة وذلك لأن كل مديول تعليمي حدد له (أهدافا سلوكيه في المجالات الثلاث - محتوى نظري - صور ثابتة ومتحركة - فيدوهات تعليمية - نشاط تعليمي)، وبالرغم من توافر كل هذه الوسائط المتعددة علي شبكة المعلومات إلا أنه في نهاية كل مديول تعليمي يتم الاجابة بعد قراءة ومشاهدة كل محتوى المديول ولقد كان شرطا أساسيا للوصول إلي المديول التالي الوصول إلي درجة إتقان لاتقل عن (٨٠ %) للأنشطة والأسئلة المعرفية المحددة ، كما تم تصميم مشاهدة فعلية للمحتويات التطبيقية الموجودة داخل المقرر ولا يمكن تطبيقها والاكتفاء بشرحها نظريا فقام المقرر الإلكتروني من خلال الموقع بسد تلك الفجوة بين النظري والتطبيقي ، كما أن الموقع عبر شبكة الانترنت أتاح للطالب المعلم الإطلاع عليه دون التقيد بحدود الزمان أو المكان مما أدى إلى سرعة ومرونة التعلم وإكتساب المعلومات فورا ، كما كان لعقد لقاءات النقاش والاستفسار عن محتوى المقرر الإلكتروني ومديولاته ، وتقديم المعارف والمعلومات بصورة مختلفة سهل للطالب التعلم الذاتي أي بسرعه الذاتيه وحسب قدراته وفقا للفروق الفردية بين الطلاب بالاضافة إلي دراسته لمحتوي المقرر أكثر من مرة تمشيا مع قدراته مما كان له بالغ الأثر في التحصيل المعرفي لمقرر التربية الكشفية ، وتتفق هذه النتائج مع دراسة شفيح حسن (٢٠٠٧) (١١) جمال سلامة ، وصبحي سراج (٢٠٠٨) (٩) فاطمه عوض (٢٠٠٨) (١٥) وليد عصام (٢٠١٠) (٢٤) إسلام الشاعر (٢٠١١) (٤) ، أشرف صبحي (٢٠١١) (٥) جروان جميل (٢٠١٤) (٨) وهيو سليمان (٢٠١٤) (٢٢) ، والتي أكدت نتائجها علي فاعلية الوسائط المتعددة والتعليم الإلكتروني في تحسين التحصيل المعرفي .

٢- عرض نتائج ومناقشة القياسات البعدية لاستجابات الطلاب لعبارات مقياس الاتجاهات للمجموعة التجريبية :

جدول (٧)

التكرار والنسبة المئوية والدلالات الاحصائية الخاصة باستجابات الطلاب لعبارات مقياس الاتجاهات ن = ٢٥

م	العبارات	نعم	إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	مربع كاي	النسبة المئوية للاستجابة	الاهمية النسبية	الترتيب
			نسبة	تكرار	نسبة	تكرار					
1	أولاً: العادات الصحية السليمة	8	%32	17	%68	0	2.32	3.24	إلى حد ما	%77	22
2		6	%24	19	%76	0	2.24	6.76	إلى حد ما	%75	25
3		7	%28	18	%72	0	2.28	4.84	إلى حد ما	%76	23
4		18	%72	7	%28	0	2.72	4.84	نعم	%91	17
5		18	%72	7	%28	0	2.72	4.84	نعم	%91	16
6	ثانياً: الاتجاهات	6	%24	15	%60	4	2.08	8.24	إلى حد ما	%69	32
7		0	%0	4	%16	21	1.16	11.56	لا	%39	36
8		6	%24	18	%72	1	2.20	18.32	إلى حد ما	%73	28
9		20	%80	4	%16	1	2.76	25.04	نعم	%92	12
10		19	%76	4	%16	2	2.68	20.72	نعم	%89	20
11		5	%20	19	%76	1	2.16	21.44	إلى حد ما	%72	31
12		20	%80	5	%20	0	2.80	9	نعم	%93	9
13		21	%84	4	%16	0	2.84	11.56	نعم	%95	6
14		20	%80	4	%16	1	2.76	25.04	نعم	%92	14
15		4	%16	21	%84	0	2.16	11.56	إلى حد ما	%72	30
16		22	%88	3	%12	0	2.88	14.44	نعم	%96	3
17		0	%0	3	%12	22	1.12	14.44	لا	%37	39
18		0	%0	4	%16	21	1.16	11.56	لا	%39	37
19		22	%88	3	%12	0	2.88	14.44	نعم	%96	4
20		21	%84	4	%16	0	2.84	11.56	نعم	%95	7
21		0	%0	4	%16	21	1.16	11.56	لا	%39	38
22		25	%100	0	%0	0	3.00	0	نعم	%100	1
23		ثالثاً: الميول	11	%44	14	%56	2.44	0.36	نعم	%81	21
24			20	%80	5	%20	2.80	9	نعم	%93	10
25			21	%84	4	%16	2.84	11.56	نعم	%95	8
26	22		%88	3	%12	2.88	14.44	نعم	%96	2	
27	4		%16	21	%84	2.16	11.56	إلى حد ما	%72	29	
28	0		%0	3	%12	22	1.12	14.44	لا	%37	40
29	21		%84	4	%16	2.84	11.56	نعم	%95	5	
30	0		%0	3	%12	22	1.12	14.44	لا	%37	41
31	رابعاً: الآراء بإقتراحات المهنة فوراً وفعل	6	%24	19	%76	2.24	6.76	إلى حد ما	%75	26	
32		19	%76	5	%20	2.72	21.44	نعم	%91	18	
33		19	%76	6	%24	2.76	6.76	نعم	%92	13	

الترتيب	الاهمية النسبية	مستوي الاستجابة	مربع كاي	المتوسط الحسابي	لا		إلى حد ما			نعم	العبارات	م
					نسبة	حاصل	نسبة	حاصل	نسبة			
35	%39	لا	11.56	1.16	%84	21	%16	4	%0	0		34
24	%76	إلى حد ما	4.84	2.28	%0	0	%72	18	%28	7		35
33	%40	لا	9	1.20	%80	20	%20	5	%0	0		36
27	%75	إلى حد ما	6.76	2.24	%0	0	%76	19	%24	6		37
34	%40	لا	9	1.20	%80	20	%20	5	%0	0		38
19	%89	نعم	18.32	2.68	%4	1	%24	6	%72	18		39
11	%93	نعم	9	2.80	%0	0	%20	5	%80	20		40
15	%92	نعم	25.04	2.76	%4	1	%16	4	%80	20		41

يتضح من جدول (٧) أن هناك فروقا معنوية في مستوى الاستجابة نحو استخدام التعليم/ التعلم الإلكتروني في تدريس الجوانب النظرية لمقرر التربية الكشفية، حيث كانت أعلى العبارات في الترتيب تشير إلى الاتجاه الإيجابي نحو استخدام التعليم الإلكتروني في تحصيل الجوانب النظرية لمقرر التربية الكشفية، ويرجع ذلك التحسن إلى أن الطلاب اكتسبوا بعض الاتجاهات والميول والرغبات والانفعالات الجيدة الإضافية عن مقرر التربية الكشفية الإلكتروني، وتفسر هذه النتيجة إلى استخدام الوسائط الإلكترونية علي شبكة المعلومات مثل الصور الثابتة والمتحركة والرسوم والمؤثرات الصوتية وبعض النماذج للوحدات الكشفية والمخيمات والادوات المستخدمة في الخلاء بأنواعها المختلفة مثل ( الحبال - الخيام - البلاط - الخرائط - الشفرات - الأعلام - الامسيات.....، كل ذلك كان وراء نمو الاتجاه الإيجابي نحو استخدام التعليم الإلكتروني في تحسين اتجاهات الطلاب نحو تدريس مقرر التربية الكشفية الكترونيا، واستخدام الصور والفيديوهات والنصوص التكنولوجية المتقدمة مثل الرؤية الحية للمعسكرات أثناء التخيم وما تحتويه من نادي الوحدة الكشفية، وتواجد المعلم مع المتعلمين في بيئة التعلم عملية ذات أهمية بالغة في التصحيح الفوري للأخطاء التي تصدر من الطلاب المعلمين داخل الموقع الإلكتروني من خلال التعليم الإلكتروني المتزامن والتدعيم الفوري لاستجاباتهم الصحيحة، أو عن طريق التعليم الإلكتروني غير المتزامن بالتعرف علي الاستفسارات التي يثرها المتعلمين، والرد عليها في أقرب وقت وإرسالها للطلاب، وتتفق ذلك مع نتائج دراسات فاطمة عوض (٢٠٠٨) (١٥)، أماني شعبان (٢٠٠٩) (٧)، وليد عصام (٢٠١٠) (٢٤)، إسلام الشاعر (٢٠١١) (٤)، أشرف صبحي (٢٠١١) (٥)، جروان جميل (٢٠١٤) (٨)، وهيو سليمان (٢٠١٤) (٢٢)، والتي أكدت نتائجها علي إكتساب الاتجاهات الإيجابية نحو شبكة المعلومات والتعليم الإلكتروني.

### إستخلاصات البحث :

- أظهرت النتائج وجود فروقا ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (التعليم / التعلم الإلكتروني) في إختبار التحصيل المعرفي لصالح القياس البعدي .
- كما أوضحت النتائج إكتساب عينة البحث التجريبية إتجاهات إيجابية نحو استخدام التعليم / التعلم الإلكتروني في تدريس مقرر التربية الكشفية الإلكتروني .

### توصيات البحث :

- تعديل اللانحة الداخلية للكلية بتعديل عدد ساعات المقرر ( النظرية ) إلى ساعات ( تطبيقية - نظرية ) وذلك بزيادة عدد ساعات مقرر التربية الكشفية .
- اعتماد محتوى مقرر التربية الكشفية الإلكتروني المقترح لتدريبه لطلاب تخصص التدريس للاستفادة منه في تحسين النواحي المعرفية والانفعالية .
- ضرورة تحويل المقررات الورقية إلى مقررات إلكترونية .
- إجراء المزيد من البحوث للتعرف على فعالية المقررات الإلكترونية في تدريس المقررات الدراسية الأخرى .

## أولاً: المراجع العربية:

١. أحمد حسين سلام : ٢٠٠٥ وضع منهاج للتربية الكشفية والإعداد الكشفي لطلاب كليات التربية الرياضية بجمهورية مصر العربية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة قناة السويس .
٢. أحمد عبد الحليم فرج : ٢٠١٢ برامج مقترح للمنهج الكشفي لقادة مرحلة الكشافة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان
٣. أحمد محمد سالم : ٢٠٠٤ تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني، مكتبة الرشد، الرياض .
٤. إسلام صلاح الشاعر : ٢٠١١ تأثير استخدام التعليم الإلكتروني على جوانب التعلم لبعض مهارات المبارزة بسلاح الشيش لطلاب كلية التربية الرياضية للبنين ، رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الاسكندرية .
٥. أشرف صبحي يونس قابيل : ٢٠١١ فعالية برنامج قائم على التعليم المدمج لتنمية مهارات التدريس والتحصيل المعرفي والاتجاه نحو التعليم الإلكتروني للطلاب المعلمين بكلية التربية الرياضية للبنين ، رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الاسكندرية
٦. ألكتب الكشفي العالمي : ٢٠٠٩ الدستور والقوانين الداخلية المتبعة في المنظمة العالمية للحركة الكشفية ، ترجم بمعرفة الإقليم العربي
٧. أماني شعبان عبد اللطيف أفاضل : ٢٠٠٩ تأثير برنامج تعليمي لبعض المهارات الكشفية باستخدام الحاسب الآلي لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنيا ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا .
٨. جروان جميل حميد : ٢٠١٤ تأثير استخدام الوسائط المتعددة على التحصيل المعرفي والمهارى لبعض وحدات مقرر التربية الكشفية لطلاب معهد الرياضة بالعراق ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الاسكندرية .
٩. جمال احمد سلامة وصبحي محمد سراج : ٢٠٠٨ فعالية برنامج باستخدام الكمبيوتر على تعلم بعض المهارات الكشفية والتحصيل المعرفي للترويج الخلوي لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة كفر الشيخ .
١٠. ريهام حسن على أحمد : ٢٠٠٣ منهاج مقترح للتربية الكشفية بكلية التربية الرياضية للبنات الإسكندرية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية البنات، جامعة الاسكندرية
١١. شفيق شعبان حسن : ٢٠٠٧ تصميم منظومة للوسائط المتعددة وأثرها على اكتساب بعض مجالات الأنشطة الكشفية للمتعلمين بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الاسكندرية
١٢. صبحي محمد سراج ، هالة محمد عمر : ٢٠٠٥ الوعي الترويحي الخلوي لطلاب التدريب الميداني بكلية التربية الرياضية جامعة طنطا كأساس لوضع برنامج ترويحي خلوي ، بحث منشور بمجلة عالم التربية ، العدد السابع عشر.
١٣. عبد الحميد بسيوني : ٢٠٠٧ التعليم الإلكتروني والتعليم الجوال، دار الكتب العلمية، القاهرة.

١٤. علي مصطفى طه : ٢٠٠٧ تصميم المقررات الدراسية الإلكترونية لكلية التربية الرياضية في ضوء معايير الجودة والاعتماد، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة، العدد الحادي والخمسون، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان.
١٥. فاطمة عوض صابر : ٢٠٠٨ برنامج مقترح للتنمية المهنية لمعلمي التربية الرياضية عن بعد في مجال التربية الكشفية ، المؤتمر الإقليمي الرابع للمجلس الدولي للصحة والتربية البدنية والترويج والتعبير الحركي بمنطقة الشرق الأوسط، بحث منشور نظريات وتطبيقات، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية.
١٦. محمد محمد الهادي : ٢٠٠٥ التعليم الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة .
١٧. محمود إبراهيم أبو الخير : ٢٠٠٨ منهاج تعليمي مقترح للنشاط الكشفي للمرحلة الإعدادية بنين ببورسعيد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ببورسعيد ، جامعة قناة السويس
١٨. محمود الضبع : ٢٠٠٦ المناهج التعليمية وصناعتها وتقويمها، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
١٩. نواره سالم محمد شولاك : ٢٠١٥ مقرر مقترح للتربية الكشفية لطلاب كلية التربية الرياضية بجامعة الزاوية بليبيا ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الاسكندرية .
٢٠. نور الدين عيد جمعة : ٢٠٠٠ منهاج مقترح للتربية الكشفية لطلاب كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، القاهرة .
٢١. همام بدر اوي زيدان ( بدون تاريخ ) دور التربية الكشفية لتعزيز الأصالة العربية الإسلامية في ضوء تحديات العصر، المنظمة الكشفية العربية – الأمانة العامة - القاهرة "
٢٢. هيو محمد على سليمان : ٢٠١٤ تأثير برنامج تعليمي كشفي على تعلم بعض مهارات الخلاء لطلاب كلية التربية الأساسية بجامعة السليمانية رساله ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الاسكندرية "
٢٣. وليد سالم محمد الحلقاوي : ٢٠٠٦ مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية، دار الفكر العربي، القاهرة .
٢٤. وليد عصام علي حسن عبد الجواد : ٢٠١٠ فعالية استخدام التعليم الإلكتروني في التنمية المهنية لمعلم التربية الرياضية ، رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الاسكندرية ،

### ثانياً: المراجع الأجنبية:

25. Andrea Tick : 2006 the choice of e learning or Blended learning in higher education, Serbian-Hugarian joint symposium on Inlelligent systems, <http://bmf.hu/conferences/sisy2006/43.pdf>.
26. Ewert ,et al : 2000 Compnents of the out door tirp : what Happens? .
27. Mc Avoy , Leo : 2001 In Clusive out door education and ,Schleien . Invenrmental interperpretation, Stuart
28. Tony Bates : 2001 National strategy les for e- learning un post – secondary education and training, UNESCO: International Institute for educational planning Paris.

## الملخص باللغة العربية

فعالية التعليم / التعلم الإلكتروني في تدريس مقرر التربية الكشفية علي التحصيل المعرفي واتجاهات الطلاب المعلمين بكلية التربية الرياضية بنين.

فاطمة عوض صابر

قسم الرياضه المدرسية - كلية التربية الرياضية - أبوقير - جامعة الإسكندرية - جمهورية مصر العربية.

وليد صلاح علي المساوي

قسم الرياضه المدرسية - كلية التربية الرياضية - أبوقير - جامعة الإسكندرية - جمهورية مصر العربية.

يهدف البحث الحالي إلي التعرف علي فعالية إستخدام التعليم / التعلم الإلكتروني في إكتساب الجوانب المعرفية لمقرر التربية الكشفية واتجاهات طلاب الفرقة الرابعة تخصص تدريس بكلية التربية الرياضية للبنين بأبي قير جامعة الاسكندرية ، لقد إستخدم الباحثان المنهج التجريبي لملاءمته طبيعة البحث ذو التصميم التجريبي لمجموعة واحدة ، وإستخدم أيضا المنهج الوصفي في تصميم مقرر التربية الكشفية ورقيا ثم إلكترونيا ، وتصميم إختبار التحصيل المعرفي ، وتصميم مقياس الاتجاهات ، وقد تم إجراء الدراسة على عينة عشوائية قوامها (٣٧) طالباً ، وعدد (١٠) خبراء من أعضاء هيئة التدريس تخصص مناهج وطرق التدريس والتربية الكشفية وتكنولوجيا التعليم ، كما استخدمت المعالجات الاحصائية المناسبة لطبيعة البحث باستخدام الحزم الإحصائية (SPSS) وأظهرت نتائج القياسات البعدية لعينة البحث تفوقا واضحا في إختبار التحصيل المعرفي لمقرر التربية الكشفية ، بالاضافة إلي إكتساب الطلاب الاتجاهات الايجابية نحو تدريس مقرر التربية الكشفية الإلكتروني .